واخرج ابن عساكر انه اسلم وله اربعون الف دينار وفي رواية درهم
فانفقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبغوي وابن
عساكر انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عباة قد
خللها في صدره بخلال فنزل عليه جبريل فقال يا محمد مالي ارى
ابابكر عليه عباة قد خللها في صدره بخلال فقال صلى الله عليه
وسلم يا جبريل انفق ماله علي قبل الفتح قال جبريل ان الله
يقرا عليك السلام ويقول لك قل اراض انت عني في فقرك هذا
ام ساخط فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه اسخط على ربي انا
عن ربي راض ثلاثا وسنده غريب ضعيف جدا وفي رواية ان جبريل
هبط متخللا بطنفسه واخبر ان الله امر ملايكة ان يتخللوا بها
كابي بكر قال الحافظ ابن كثير وهذا منكر جدا ولولا انه كالذي قبله
يتداوله كثير من الناس لكان الاعراض عنهما اولي وصح عن عمر
رضي الله تعالى عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق
فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر مع اني ما سبقته
يوما قط فجيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بقيت لاهلك يا عمر قلت النصف ثم جا ابو بكر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك يا ابا بكر فقال ابقيت لهم
الله ورسوله فقلت لا اسبقه الي شي ابدا و الحال انه
لامن منه عليك بما انفقه وان كثر وانما المنة لك عليه وعلي
غيره كما اعترف بذلك هو وغيره والمن ذكر النعمة على جهة
الافتخار ومن ثم حرم تحريما غليظا علي نحو متصدق
المن على المتصدق عليه بان يعدد عليه ما اعطاه له ثم
او

اوتذكره لمن لا يحب اطلاعه عليه قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذي واعطي لله تعالى عطا جما اي كثيرا في وجوه الخير العامة والصا
الدايمة منها اعطاوه ثمن محل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما في حديث الهجرة انه صلى الله عليه وسلم لما وصل قبا واقام به
بضعة عشر يوما ركب ناقته ونهي ان ياخذ احد بزمامها وقال
دعوها فانها مامورة فاستمرت الي ان بركت عند محل مسجده صلي
الله عليه وسلم ثم سارت وهو عليها حتي بركت علي باب ابي ايوب
الانصاري من بني النجار احد اخوال جد النبي صلى الله عليه وسلم
عبد المطلب وكانت دارهم اوسط دار الانصار وافضلها ثم
قامت وبركت في مبركها الاول والقت باطن عنقها بالارض
ثم صوتت من غير ان تفتح فاها فنزل صلي الله عليه وسلم
عليها وقال هذا المنزل ان شا الله تعالي ثم ساوم بني النجار
في تلك البقعة فاشتراها منهم بعشرة دنانير وزنها من
مال ابي بكر رضي الله عنه وكان قد خرج بماله كله وكان له من
السبب في المسجد الاعظم ما اقتضي وصول ثوابه الي حد لا يقدر
قدره الا الله تعالي واشتري ايضا جماعة اسلموا كانوا يعذبهم
اهل مكة العذاب الاليم منهم بلال وغيره واعتقهم ولا الا
اي ولم ينقطع لعطاه بل استمر عليه حتي توفاه الله تعالي والي
اي وقسم عليك بابي حفص الذي اظهر النبي الدين
كما جا في سبب تسميته بالفاروق اخرج ابو نعيم في الدلايل
وابن عساكر عن ابن عباس انه سيل عن تسميته بالفاروق
انه

Copyright © King Saud University